

شرح الجنائز (من كتاب فقه الدليل والتعليق والتأصيل) (1)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم بعض ویؤید بعضا ویوجه بعضا حتى نخرج بالفائدة المغلوبة التي يحبها الله عز وجل المقصود انما هو ارضاء الله عز وجل وان نعبد الله على بصيرة - 00:00:00

لقد طلب مني الاخوان ان احدد متنا معينا ولكن كان الوقت قصيرا ولم استطع ان احدد متنا معينا فجمعت لكم مسائل كثيرة ذكرتها في كتاب لـ اسمه فقه الدليل والتأصيل والتعليق والتأصيل وهو غير مقوى على كل هذا تكتبون نسخته الوحيدة - 00:40:00

الخطوة الوحيدة مختلفة بكمبيوتر اطال الله بقاءه وهذا الكتاب يدرس المسائل الفقهية على طريقة السؤال والجواب وعلى طريقة التأصيل والتفعيل ورد الفروع الى اصولها ورد الحزئيات الى كلياتها ماركة تقليد ولا اصلية - 00:01:02

اللي جو معن ينتبهون يا اخوان اللي جو معن وينه نبدأ ان شاء الله في طرق المسائل نأخذها مسألة المسألة ونبدأ باول كتاب الحنائز ثم نعرف بعدها على مسائل التغيسا ثم نعرف بعدها على مسائل التكفين ثم الصلاة على الحنائز ثم حما الحنائز ثم كففة -

00:01:38

ثم ما يتعلق وهو ما يتعلق بذلك من المسائل والتفاصيل. انا ارجو الا تكتبوا اي سؤال يطراً على ذهنك الا اذا لم تسمعه لانني جمعت لكم قرابة المئة مسألة ولعل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بها. فنبدأ فنعقد اتفاقا مسقا وهو انكم تستفيدون - 00:02:13

اني مسائل النظرية وانا استفيد منكم المسائل العملية بسم الله نبدأ من المعلوم ان الجنائز ان الجنائز جمع مفرده جنازة ولا يحتاج ان نطلا فـ هذا التعريف الا ان في هذا التعريف فائدة لغوية لطيفة لعلكم لا تنسونها - 00:02:36

وهي ان الجنازة بالكسر عبارة عن السرير الذي تحت الميت لانه اسفل فناسبته الكسرة. لان الكسرة حركة سفلية احفظها بهذا الترتيب
مع ان شاء الله واما الجنازة فهو اسم للميت فوقة السرير - 00:02:56

عليه الجنازة والجنازة - ١١:٥٠:٠٣

والبيت يطلق عليه الجنaza والجنازة. والامر في ذلك واسع ولله الحمد ولكن القرب ان شاء الله هو ان نحفظها على طريقة على الطريقة الاولى وهى انها اذا كان المقصود بالجنازة بالجنازة فى الميت ترتحل - 00:03:36

فتح الجيم اذا كان المقصود السرير فاكسرها فالمسألة الثانية لجرم ان هذا الكتاب من اوله الى اخره يتكلم عن حقيقة الموت وقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون تلك الحقيقة حاضرة دائمًا في اذهاننا. والا تغفل عنها قلوبنا مطلقا حتى تكون على اتم -

00:03:53

الاستعداد لهذه الحقيقة الغائبة فمتى ما تخلفت هذه الحقيقة عن ذكر قلوبنا فسوف نتقحم في الشهوات والملذات. نسبينا اذنا ستحمل على اكتاف الرجال في يوم من الايام وقد اجمع العلماء على مشروعية تذكر الموت - 00:04:16

الامام الترمذى باسناد حسن صحيح من حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تذكروا - 00:33:00

ذكركم الآخرة وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بزيارة القبور لماذا؟ من مقاصد زيارة القبور حتى نتذكر الدار الآخرة. وقد مدفن

القرآن عليها في موضع - 00:04:57

متعددة كقوله عز وجل انك ميت وانهم ميتون بل اجمع العلماء على ان الموت حقيقة عامة لكل حي حتى النباتات مستموت لا يبقى احد الحي لا نبضة ولا انس ولا جن كله سيموت بل حتى الملائكة سيموتون كل ذي روح سوف يموت كما - 00:05:20
قال صلى الله عليه وسلم انت الحي الذي لا تموت والانس والجن يموتون وقبل ذلك قول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ولذلك قال العلماء رحمهم الله تعالى من اكثر ذكر الموت اكرم بثلاث خصال. من اكثر ذكر الموت فانه يكرم بثلاث خصال - 00:05:40
ولا تعجیل التوبۃ فان التوبۃ لا يؤخرها غالبا الا من غفل قلبه عن ذكر الموت. الشیء الثاني قناعة القلب بما رزق الله عز وجل في هذه الدنيا لان الانسان اذا تذكر انه وان استجمع - 00:06:01

الاموال الطائلة وان آآ جمع شيئاً كثيراً من حصاد هذه الدنيا فانه سوف يفارقه فحينما يخلع قلبه بما رزقه الله عز وجل ولا يضر بالكثير والامر الثالث النشاط في العبادة استعداداً لهذا الموت - 00:06:16

والذی یغفل عن ذکر الموت یحرم من هذه الثلاثة الخصال فتجده دائمًا یسعی في تحصیل هذه الدنيا حتى وان ادى الى فوات الواجبات والى تفويت الجمع والجماعات فلا یذكر الاخرة ابداً. وتجده دائمًا یسوف في التوبۃ وتتجده کسولاً في العبادة لا ینسق عليها فنسأل الله ان يجعلني واياكم - 00:06:32

ایاکم من تذكر الموت دائمًا وابداً. يقول النبي صلی الله علیہ وسلم ان من اکيس الناس واحزمهم اکثراً ذکراً للموت واکثراً هم استعداداً له حديث حسن كما قال الامام الالباني والعرّاقي رحم الله الجميع رحمة واسعة - 00:06:55
المسألة الثالثة لابد اذا تذكينا الموت ان نبني تذكرة على مسألة الوسطية والاعتدال يعني لا ينبغي ان نتذكر الموت تذكراً يلهينا عن عن تحصیل الدنيا التي نحن مضطرون اليها ولا ينبغي ان تغفل قلوبنا ايضاً عن حقيقة الموت الغفلة التي تصرفنا عن الاستعداد للعبادة. فالوسطية في تذكرة الموت مغلوبة - 00:07:17

باننا امة وسط قال الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطاً فلا ينبغي ان يحملك تذكرة الموت على الفصل من الوظيفة وتعطيل المعاش وتجعل ابناءك جائعين لا حياتية عندهم ولا ينبغي ان تغفل عن ذكر الموت حتى تنسى هذه الحقيقة بل الوسطية في ذلك مطلوبة. ومن اعظم الآيات التي تدلنا على ذلك قوله - 00:07:44

عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً یبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاً الى اخر الآية - 00:08:09
فالله عز وجل ضرب مثليين على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً لليهود ومثلاً للنصارى. لما كان اليهود قد ابدعوا في جانب الدنيا وعطّلوا جانب العلم صار مثال الصحابة المضروب في التوراة مثال العبادة وما كان عليه الصحابة من قيام الليل ومن كثرة الركوع والسجود حتى يبيّن الله لليهود - 00:08:27

الجانب الذي اخفق فيه اليهود. ولما كان النصارى نشطوا في جانب العبادة ولكن اهملوا جانب الدنيا بين الله جانباً اخر مشرقاً من الصحابة وهي انه مع ركوعهم وسجودهم علامات السجود في جبارهم وكثرة قيامهم لليل وكثرة ذكرهم - 00:08:47
احرصهم على الطاعة الا ان ذلك لا یعنفهم ان یزرعوا وان یحصدوا وان یتاجروا وان یأكلوا ویشربوا ویتجردوا ویذهبوا وتكون لهم قوافل كقافلة عبد الرحمن ابن عوف وقوافل ابی بکر. فإذا الله عز وجل بين ان حال الصحابة - 00:09:07

هي الوسطية بين جانب التبعيد وجانباً وجانباً الدنيا. فلا ينبغي ان يحملك فكر الموت على تعطيل مصالح الدنيا ولا ينبغي كذلك ان يحملك الدنيا والاشتغال بالدنيا على ان تنسى على ان تنسى الموت - 00:09:27
المسألة الرابعة ان قلت وما حقيقة الموت ما هذا الموت الذي ينزل بنا بينما اخونا او صاحبنا او حبيبنا او هذا الادمي يأكل ويسرب ويقوم ويقعده بمصالح نفسه الا وتعطيل حركاته - 00:09:44

فما فما الذي حل به اعلم رحمة الله ان اهل السنة متفقون على ان الموت مخلوق خلق وليس عدماً ولذلك يقول الله عز وجل الذي خلق الموت والحياة. فإذا الموت مخلوق مثل الحياة. فالله عز وجل اذا اراد ان يحيي هذا الجسد نفخت - 00:10:02

دفة الحياة يعني خلق فيه الحياة. وإذا اراد ان يميت هذا الجسد لا يسلب الحياة منه لا. وإنما يخلق فيه الموت فالذي احياء هو خلقه خلق الحياة فيه والذى اماته ليس هو سحب الحياة منه وإنما وجود مخلوق اخر في هذا الجسد وجود مخلوق - 00:10:21
اخر في هذا الجسد وهو وهو الموت مثل الليل والنهار. بعض الفلاسفة يقولون ان الليل عدم النهار لا الليل مخلوق مثل النهار. فالله عز وجل النهار فإذا اراد ان يذهب هذا الخلق احل مكانه خلقا اخر وهو الليل. فالقرآن شهد ان الليل مخلوق وان النهار مخلوق وشهد -

00:10:41

وان الحياة مخلوقة وان الموت مخلوق. اذا الموت ليس مجرد عدم الحياة لا بل هو مخلوق يحله الله عز وجل بهذا الجسد. فإذا اذا كان الانسان حيا فيقال حلت فيه الحياة. وإذا مات فلا يقال خرجت حياته فقط. لا وإنما يقال خلق الله الموت به - 00:11:01
فالموت يخلق بالجسد الذي يريد الله عز وجل اماتته. فهذا هو الحق وهذا هو الحق الذي اتفقت عليه كلمة اهل السنة والجماعة 00:11:21
الفلاسفة الذين يقولون ان النور ان الظلمة عدم النور وان الموت عدم الحياة. المسألة التي بعدها -
ربما يسأل سائل ويقول هل الروح تموت هل تموت هل تسبب متفق على انه يموت ويتلاشى ويفك كل شيء منه الا عجب الذنب. لكن الروحانية تموت ؟ الجواب اعلم رحمك الله ان العلماء - 00:11:40

مختلفون وان خلاف العلماء خلاف اللغطي خلاف لفظي يعني ان العلماء من العلماء من يقول من قالوا انها تموت ومن العلماء قالوا انها لا تموت والقول الصحيح ان شاء الله هو الجمع والتأليف بين هذين القولين - 00:11:55
وهي ان ان كنت تقصد بموتها اي مفارقتها للجسد واخذ ملك واخذ الملك لها ان كنت تقصد بموتها مجرد مفارقتها الجسد فاخصها بانها تموت بهذه الحالة. من قال انها تموت بقصد مفارقتها للجسد لا حرج. ولكن ان كنت تقصد بكونها تموت انها تض محل - 00:12:12
وتؤكل وتتلاشى وتندعم بعد خروجها من الجسد وكأنها غير موجودة فهذا باطل بشهادة القرآن. وشهادة السنة الصحيحة واتفاق المسلمين جميعاً بأن الروح لم يخلقها الله للفناء المطلق وإنما خلقها الله عز وجل للبقاء. فالروح مخلوقة كما خلق الله - 00:12:32
الجنة خلقها للبقاء العرش مخلوق للبقاء النار مخلوقة للبقاء اللوح المحفوظ مخلوق للبقاء القلم مخلوق للبقاء. ثمانية حكم البقاء يعودها هي هذه الأشياء الثمانية. ومن جملة ومن جملتها الروح. فالروح تخرج وتبقى بعد خروجها - 00:12:52

الجسد منعمة او معذبة على ما على ما يقضيه الله عز وجل فيها لكن ما تنعدم ما تتلاشى فمن سماها ميّة بمعنى انها خرجت من الجسد فلا حرج. لكن من سماها ميّة ويقصد فذهب واضمحلالها كما تقوله فلا يجوز لك يا - 00:13:12
هذا باطلاق المسلمين فالواجب الانتباه لذلك ومن المسائل ايضاً ايها الاخوان اعلموا رحمك الله رحمة الله تعالى ان الانسان ينبغي له في سائر حياته ان يعيش على احسان الظن بربه عز وجل. فلا يجوز لك يا - 00:13:32

بني ادم في اي حالة من الاحوال ان تسيء الظن بربك. مهما انزل عليك من البلایا ومهما انزل عليك من المصائب والمذلهات. والكروب والهموم عليك لا يزيد كذلك الا احساناً للظن بالله عز وجل. لكن العلماء نصوا على ان اهم حالة اهم ينبغي ان يزيدني - 00:13:51

احسان الظن بالله عز وجل فيها هي حالة السكريات. هي حالة السكريات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن الظن بربه عز وجل. ويكون ويقول النبي صلی الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربہ عز وجل. اما - 00:14:11
النبي ان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فمن ظن عند سكريات الموت ان الله لن يعذبه وانه سيحضره في زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان الله سيغفر له تقصيره وذنبه فان الله لا يخيب عبداً احسن الظن به في حال - 00:14:31

في حل السكريات فإذا كان احسان الظن في الله مطلوباً في كل جزئية من جزئيات حياتنا في حال مرضنا وصحتنا في حال غناناً وفقرنا ينبغي ان يزداد الطلب عليه عند حلول سكريات الموت لأن هذه حالة آآ ينبغي تحسين ينبغي زيادة - 00:14:51
وتحسين الظن في الله عز وجل. ولذلك قال العلماء رحمهم الله تعالى انه ينبغي للعبد ان يزيد في حسن الظن بالله في حالته. الحالة الاولى التوبة من المعاصي ايها ان تسيء الظن بالله ولا تغلد جانب القنوط عند التوبة من المعاصي لا غالب جانب حسن الظن بالله

حتى يحملك هذا التغريدة - 00:15:11

عند التوبة من المعاصي التي قطعت فيها ریحا من ذلك على ان لا تقنط من رحمة الله ولا تيأس من روح الله عز وجل. هذه الحالة الاولى والحالة الثانية عند سكرات الموت عند سكرات - 00:15:31

الموت ومن المسائل ايضا هنا مسألة طبية تسمى بموت الدماغ. هل موت الدماغ يعتبر موتا حقيقيا واسمحوا لي على هالمسائل والمقدمات لانها مهمة. موت الدماغ هل يعتبر موتا حقيقيا؟ الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم. والقول الصحيح - 00:15:45 ان موت الدماغ لا يعتبر موتا حقيقة الموت هو شيء يخلقه الله عز وجل يقضى خلقه بمفارقة الروح للجسد ولذلك الله اه عز وجل بين حقيقة الموت وهو انه خلق يتضمن قبض قبض الجسد فقبض الروح - 00:16:06

ما دامت الروح لا تزال باقية والانسان لا يعني لا يزال يتتنفس حتى ولو بتلك الاجهزة الطبية فإنه لا يزال لا يزال يحكم على عليه بالحياة. لكن ان سمي ان سمى الاطباء الموت الدماغ موتا على حسب مصطلحهم هم. لكننا مع - 00:16:26

علماء الشرع وطلاب العلم لا ينبغي لنا ان نرتب احكام الموت التي ندرسها في كتاب الجنان على الموت الطبي. فليسمى الاطباء ما شاؤوا ولا الاصطلاح لكن الموت الذي تترتب عليه الاحكام انما هو الموت الذي آآبينه الله في كتابه وهو انه خلق يخلقه الله -

00:16:46

يتضمن انتزاع الروح وخروجها من الجسد. فالالفاظ الشرعية يجب عليه فالاحكام الشرعية يجب ان تناظر بالالفاظ الشرعية واما المصالحات الهدافـة فلا ينبغي ان تقدم ولا تؤخر في وجود ولا عدم - 00:17:06

اخـر مسـألـة مـوت الدـمـاغ مـوت الدـمـاغ وـهو مـوت وـهو حـقـيقـة وـحقـيقـتـه انه مـوت تـترـتب عـلـيـه الـاحـكمـاـتـ الشـرـعـيـةـ فالـذـيـ يـموـتـ بـمـاـ نـفـسـلـهـ صـحـ عـلـيـهـ كـلامـ هـذـاـ وـلاـ مـوـ صـحـ الـكـلامـ هـذـاـ الـخـيرـ صـحـ وـلاـ لاـ - 00:17:22

ما سمعتم هـاـ فـاـذاـ الموـتـ الدـمـاغـ يـعـتـبـرـ مـوتـ مـوتـاـ حـقـيقـيـاـ تـترـتبـ عـلـيـهـ الـاحـكمـاـتـ الشـرـعـيـةـ فـاـذاـ مـاتـ عـنـهـمـ دـمـاغـيـاـ نـذـهـبـ مـباـشـرـةـ بـسـيـارـةـ الموـتـ وـنـفـسـلـهـ وـنـكـفـلـهـ فـرـبـمـاـ يـسـتـيقـظـ بـعـدـ يـطـقـ الـكـفـرـ مـاـ لـكـ الاـ المـقـبـرـةـ يـلـاـ مـاـ عـنـدـنـاـ مـاـ دـلـعـ - 00:17:46

فـاـذاـ الموـتـ الدـمـاغـ لـاـ يـعـتـبـرـ مـوتـ مـوتـاـ حـقـيقـيـاـ تـترـتبـ عـلـيـهـ الـاحـكمـاـتـ الشـرـعـيـةـ فـاـذاـ مـاتـ عـنـهـمـ دـمـاغـيـاـ نـذـهـبـ مـباـشـرـةـ بـسـيـارـةـ الموـتـ الـاصـطـلاـحـ الشـرـعـيـ نـعـمـ. مـسـآلـةـ جـديـدـةـ مـاـ حـكـمـ تـمـنـيـ الموـتـ؟ـ الـجـوابـ باـخـتـصـارـ لـاـ يـجـوزـ تـمـنـيـ الموـتـ لـاـ يـجـوزـ - 00:18:11

قبل الموت الا في حالتين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتنين احدكم الموت في ظل نزل به والحديث في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه واربعة لكن يجوز تمني الموت في حياته. الحالة الاولى ان يخاف الانسان على نفسه من الفتنة بشيء من شهوات الدنيا - 00:18:34

00:18:57

سواء اكانت عدة شهوات او شبهات. فيجوز عند خوف الانخراط في الفتنة ان تمنى الموت. وعلى ذلك الحديث الذي بالسنن واذا بعيادك فتنـةـ فـاقـبـضـنـيـ الـيـكـ غـيرـ مـفـتوـنـ.ـ وـعـلـيـهـ يـحـمـدـ قـوـمـ مـرـيمـ يـاـ لـيـتـنـيـ مـتـ قـبـلـ هـذـاـ وـكـنـتـ نـسـيـاـ مـنـسـيـاـ.ـ الحـالـةـ الثـانـيـةـ

ان تمنى الموت تمنيا معلقا. ان تمنى الموت تمنيا معلقا كقول لقول النبي صلى الله عليه وسلم فان كان لابد متنميـاـ فـلـيـقـلـ اللـهـ اـحـيـنـيـ انـ كـانـتـ فـيـ الـحـيـاـةـ خـيـرـاـ لـيـ وـتـوـفـيـ انـ كـانـتـ الـوـفـاـةـ خـيـرـاـ - 00:19:17

فـاـذاـ تـمـنـيـتـهـ مـعـلـقاـ فـلـاـ بـأـسـ وـاـذاـ تـمـنـيـتـهـ خـوـفـ الـوـقـوعـ فـيـ الـفـتـنـةـ فـلـاـ بـأـسـ وـهـذـاـ هـوـ مـنـ بـابـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـادـلـةـ.ـ وـمـنـ الـمـسـائـلـ اـيـضاـ اـذـاـ تـمـنـيـ

الـاـنـسـانـ اـنـ يـمـوـتـ شـهـيـداـ هـلـ هـذـاـ مـنـ تـمـنـيـ الموـتـ المـنـهـيـ عـنـهـ - 00:19:33

الـجـوابـ لـاـ وـنـسـأـلـ اللـهـ اـنـ نـمـوـتـ كـلـنـاـ شـهـداءـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـرـكـةـ تـمـنـيـ الشـهـادـةـ لـيـسـ مـنـ تـمـنـيـ الموـتـ المـحـرـمـ.ـ اـبـدـاـ لـاـنـ الـادـلـةـ دـلـتـ عـلـىـ عـظـمـ هـذـهـ الـخـاتـمـةـ وـقـدـ نـبـهـ الشـرـعـةـ عـلـىـ طـلـبـهـ وـلـذـكـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:19:48

مـنـ تـمـنـيـ الشـهـادـةـ خـالـصـاـ مـنـ قـلـبـهـ اـعـطـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـازـلـ الشـهـادـةـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ مـاتـ وـلـمـ يـغـزوـ وـلـمـ يـحدـثـ نـفـسـهـ بـالـغـزوـ مـاتـ عـلـىـ شـعـبـةـ مـنـ وـمـنـ الـمـسـائـلـ اـيـضاـ وـمـنـ الـمـسـائـلـ اـيـضاـ - 00:20:09

لـقـدـ نـبـهـ الـعـلـمـاءـ فـيـ كـتـابـ الـجـنـائزـ عـلـىـ وـجـوبـ تـقـدـيمـ التـوـبـةـ وـالـاستـعـدـادـ وـالـاسـتـعـدـادـ لـلـمـوـتـ بـهـاـ.ـ يـعـنـيـ يـنـبـغـيـ لـكـ اـنـ تـكـونـ دـائـمـاـ عـلـىـ

اهبة الاستعداد بالموت واعظم ما تستعد به التوبة الصادقة المستجムة لشروطها والتي اريد ان اسمعها منكم الان وهي - 00:20:25
خمسة شروط وهي خمسة شروط فاما ان يتطلع بها واحد منكم كلها ولا اخركم؟ اخر خمسة وعليها جواز؟ طيب الاخ اجل ما اعطناها جائزة ساعة بخمسة وثلاثين الشرط الاول وهو ابسط الشروط على الاطلاق الاخ. الندم على ما يحصل. الندم على الذنب -

00:20:46

الندم على الذنب الذي ارتكبه الانسان فقط. الشرط الثاني العزم العزم. العزم على عدم العودة مطلقاً لهذا الذنب مرة اخرى الثالث الشيخ رد المظالم الى اهلها سواء كانت مظالم حسية او مظالم معنوية الحسية مثل الديون والسرقات والغصون - 00:21:26
معنويات كالغيبة اعوذ بالله الرابع الشيخ العزم على عدم العودة في المستقبل. العزم على عدم العودة في المستقبل كانها قيلت اصبروا انتبهوا لا يضيع علي زنب في الحال. العاطف المستقبل والنجد - 00:21:49
ورد المظالم واذا كان الذنب متعلق بحق الله ده الشروط فيه انما اذا كان متعلق بحق العباد المظالم واستحلالهم للعبد ما شاء الله عليك الله يغفر له باقي وحدة من يتصدق علي بها الاخلاص لله عز وجل لان التوبة عبادة والعبادة لا يقبلها الله عز وجل الا بالاخلاص.
الشرط الاخير - 00:22:11

الشرط الاخير ها ان تكون في زمن الامكان ان تكون في زمن الامكان انا اللي قايلها الظاهر؟ ايه كله انا اللي قايلها؟ سبحان الله. يأتي الله ورسوله والمؤمنون لله هلا وهذي هدية مني حقيقة الاخلاص - 00:22:39
ان تكون قبل زوال زمن المهلة وكل اوقات العمر صالحة للمهلة الا اذا وجدت عالمة عامة لتنقطع التوبة في حق الجميع وعلامة خاصة تنقطع التوبة وفي حق من قامت فيه. اما العالمة العامة التي تنقطع التوبة فيها في حق الجميع. فما هي؟ فما هي؟ خروج ايش - 00:23:00

سحور الشمس من مغربها فمتي ما خرجت الشمس من مغربها انقطعت التوبة انقطعاً مغلقاً والعلامة الخاصة التي تخص العبد بنفسه غرغرة الروح تستطيع ان تمثل لنا تمثيل كيف تغرغر الضوء - 00:23:22
من من من اجاب انت يا شيخ؟ هيا تستطيع ان تغرغر؟ صعبة يا شيخ طيب فمتي ما توفرت هذه الشروط الخمسة فان التوبة حينئذ مقبولة فينبغي للانسان الا يسوب الا يسوب فيها ومن - 00:23:45

ايضاً ما رأيكم في قراءة شيء من القرآن عند المحضر ما حكم قراءة شيء من القرآن عند في حال الاحتضار؟ اولاً اعلموا قاعدة وهي ان الاصل في سور القرآن واياته بالاطلاق في الفضل - 00:24:08
ومكاناً وحالاً. فمن قيد شيئاً من سور القرآن او اياته بزمان دون زمان او مكان دون مكان او حالة دون حالة فقال الافضل ان نقرأ كما سورة كذا او اية كذا في زمان كذا او مكان كذا او - 00:24:23

فهو يريد منا تقييداً مطلقاً ولا لا؟ والاصل هو البقاء على المطلق ولا يقيد الا بدليل. فنحن لا نقبل اي تقييد الا اذا جاءنا بدليل يدل على ذلك واعظم السور التي تكلم عنها العلماء في هذه الحالة هي سورة ياسين. وفيها حديث معمق ابن يسار رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال قال النبي صلى الله - 00:24:40

عليه وسلم اقرؤوا على موتاكم ياسين. وهو عند ابي داود وصححه الامام ابن حبان. ولكن لو صح هذا الحديث لكان صالح للتقييم. الا انه ضعيف لأن فيه رجلاً يقال له ابو عثمان وليس هو النهدي له. ابو عثمان هذا وفقه ومجهول والمترقر في قواعد التحديد ان الجلالة - 00:25:04

سبب لرد الرواية الجهة سبب لرد الرواية. فإذا لا اعلم دليلاً يدل على تعيين سورة او اية تقرأ في هذه فإذا نحن نرفض التقييم لعدم وجود الدليل. لكن نبقى على حكم ماذا - 00:25:24

الاغلاق وهو ان من اراد في هذه الحالة والظروف الحرجة ان يقرأ شيئاً من القرآن لا عن فضل خاص ولا عن تقييد سورة او اية خاصة فمن الذي يمنعه؟ تبقى الا أدلة العامة ان نرحب في سماع القرآن وفي قراءة القرآن وفي فضل القرآن. بل انه لو مات بعد سماعه شيء من - 00:25:40

القرآن فانها تكون حسن خاتمة بل ربما يتخيّل القارئ ويكون حكيمًا يتخيّل مثلاً الآيات التي فيها توحيد التي فيها لا إله إلا الله من باب ماذا؟ من باب تحقيق مصلحة شرعية وهي تلقينه بنا مباشرةً. بدل ما يقول قل لا إله إلا الله يقول أيش - 00:26:00
اعلم انه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. الله انه لا إله إلا الله وهكذا. فإذا لا يأس لكن من غير تحديد شيء معينة بفضله خاص لا زمانا ولا مكانا ولا حالا لأن التقييد يحتاج إلى دليل. وسورة الرحمن كذلك وغيرها كل ذلك لا نعلم له دليلاً -

00:26:20

طيب اذا مات اويسن ان يقرأ في حال في حال خروج روحه يعني بعد خروج الروح شيئاً من القرآن اما هذا فلا نعلمه والا ابداً ولم يقله احد من العلماء. فإذا مسألة قراءة القرآن على المحتضن اما قراءة قبلية واما قراءة بعدية فالخلاف حصل -

00:26:40

ما في اي شيء حصل في القراءة قبلية لا القراءة البعدية فانتبهوا لهذا وفقكم الله ومن المسائل ايضاً استحب العلماء جمیعاً لمن حضر الميت ان يلقنه كلمة التوحيد ويكون تلقينه برفق يعني بشوي شوي - 00:27:00
قل لا إله إلا الله وش فيك انت؟ انت ملحد انت كافر بالله عز وجل؟ قال لا إله إلا الله اخلص هذا بالله وانما تقول يا اخي يا ابي يا عم يا خالي ان من مات على لا إله إلا الله دخل الجنة ان من كان - 00:27:19

آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله دخل الجنة. وذلك لانه قد حل به امر عظيم لا يطاق وهي السكرات. فصدره يعني نفسه متخلج وصدره ضيق فانت لا تدريه ببعض التصرفات التي تثير حفيظة غضبه فربما فربما قال لن اقول او اليك عنى - 00:27:37
فربما تختتم له بهذه الكلمة فتكون انت سبباً في ذلك. وقد دل على ذلك الدليل الاثري والنظري. اما من الاثر فقول النبي صلى الله عليه وسلم موتاًكم لا إله إلا الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله دخل الجنة. وفي رواية ابن حبان - 00:27:58

من كان اخر كلامه من هذه الدنيا لا إله إلا الله دخل الجنة يوماً من الدهر. وان اصابه قبل ذلك ما اصابه وقد اجمع العلماء على ان من مات ومعه - 00:28:18

اصل الاسلام على لا إله إلا الله فانه لا يخلد الخلوت الابدي المطلق في النار. وان مسنته بسبب بعض ذنبه اذا شاء الله عز وجل ان تمسه فانه يخرج منها الى الجنة انتقالاً. فانه يخرج منها الى الجنة انتقال. ومن المسائل ايضاً في هذا الباب - 00:28:28
ان قلت ما حكم توجيه المحتضر للقبلة؟ ما حكم توجيه المحتضر للقبلة؟ فاقول في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله والقول الصحيح انه يستحب توجيه المحتضر الذي حلت فيه السكرات الى جهة القبلة. وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الكعبة قبلتكم - 00:28:47

احياء وامواتاً. قبلتكم احياء وامواتاً. فان قلت وكيف نوجهه؟ فنقول نجعل وجهه الى جهة القبلة على جنبه اليمين على جنبه اليمين ان امكن ذلك والا فلا يكلف الله نفسها الا وسعها - 00:29:07

ولكن في تصرفنا معه في هذه الحالة ينبغي ان يكون بكمال الرفق وكمال العطف والحنان حتى لا نغضبه او نثير حفيظة غضبه فإذا يكون توجيهه فنجعل فنجعله الى جهة القبلة على جنبه اليمين. كما قال العلماء رحمهم الله تعالى - 00:29:27
ومن المسائل ايضاً ان قلت وهل يستحب تربيته متوجهاً الى القبلة حتى بعد الموت؟ حتى بعد خروج الروح؟ يستحب توجيهه الى القبلة حتى بعد خروج الروح فأقول في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى والقول الأقرب ان شاء الله ان ان بعد خروج الروح لا يلزم ذلك الا اذا انزلناه - 00:29:48

او في قبره الا اذا انزلناه في قبره لعدم وجود الدليل الخاص بذلك ولعظم المشقة علينا في امساكه او في ردد جسده من هنا وهنا حتى لا ينكمش على ظهره. فإذا المطلوب توجيهه في حال حلول السكرات. واما بعد خروج الروح منه فانه لا يغلب - 00:30:11
في هذه الحالة. الحالة ومن المسائل ايضاً ايتها الاخوة اعلم رحمك الله تعالى ان الفقراء استحبوا للمحتضر لمن حضر المحتضر ان يفعل عدة اشياء ذكرت منها قبل قليل توجيهه وتلقينه. لكن هناك اشياء اخرى ايضاً. وهي ان الموت حرارة حرارة تتباعد من الجسد -

ينشف بها اللسان والحق وتبس الشبكات. فاستحب العلماء رحهم الله تعالى في هذه الحالة ان ينди الانسان اصابعه او من او قطنة ينديها في عصير او ينديها في شاي او قهوة باردة او ينديها مثلا في ماء فيبل بها فيبل بها - 00:30:57

ليكون ذلك اعون له على النطق بالشهادتين فان الحق اذا جف اللسان اذا يبس والصفتان اذا يبست ايمن يصعب النطق على الانسان وهو الان ضعيف يحتاج الى من يعينهم لكن الفم اذا كان مبتلا ولعابه فيه فان النطق عليه يكون يسيرا ساهلا ولذلك تجدون الانسان اذا اثر - 00:31:17

ربما يحتاج الى بدرعة من المال حتى ينطق بالعلم لان النشوفة تمنع خروج الكلام ويسر حركة الحال الصوتية فيستحب له ان يندي شفتينه بقطرة مبلولة حتى يستطيع ان ينطق بالشهادتين وليكون - 00:31:37

ابسط لروحه واعون لنطقه. فان قلت وماذا يطلب منه ايضا؟ فاقول ايضا يطلب منه ان يغمض عينيه بعد التأكد من خروج روحه. فمتى ما خرجت الروح فانه يستحب له ان - 00:32:04

يغمض عينيه وذلك للدليل الاثري والنظري الله المستعان انت اما الدليل الاثري ففي صحيح مسلم من حدث ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة بعد ان شق بصره بعد ان قبض روحه اه فقال صلى الله وقد شق بصره فقال النبي - 00:32:20

صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا طبق تبعه البصر قال فاغمضه فاغمضه واما الدليل الاثري ان النظري فلان اذا علمنا انه ميت وعيشه مفتوحتان فان هذا يوجب الرهبة والخوف منه ويوجب تشويه منظره. ونحن ينبغي لنا ان نعامل اخانا الذي خرجت روحه باتم المعاملة - 00:32:41

فنغمضه للدليل الاثري وحتى لا يصبح منظره او يرهب من حوله منه فان قلت وماذا يطلب منه ايضا؟ اقول يطلب منه كثرة الدعاء لهذا الميت فلا ينبغي ان يشتغل بالقيل والقال وكثرة الكلام الجاني - 00:33:04

او اللقم والصراخ والبكاء عن الدعاء للميت فانه موضع من المواقع التي تستجاب فيها الدعاء ويغفل عنه الكثير. ربما يكون عند الله هذا ميت من اهل النار لكن بتلك الدعوة في مجلس شهدته الملائكة قبل الله عز وجل دعاء من حضر وكتب هذا الرجل في دواوين اهل - 00:33:25

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاهل لال ابي سلمة بعد ان مات قال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فإن الملائكة تؤمن على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة - 00:33:45

وارفع درجته في المهديين واخذوه في عقبه الى اخر الحديث المعروف لديكم وكلما دعا الحاضرون للميت بشيء قالت الملائكة قالت الملائكة امين فاما الدعاء بالويل الشر والثبور والهلاك واللطم وكثرة البكاء والصراخ ويا لهو كل هذا من الامور التي لا ينبغي قولها لان هذا موضع - 00:34:01

تستجاب فيه الدعوات فلا ينبغي ان تدعوا على نفسك بالشر فتقول الملائكة امين فيكون ذا في ذلك فيكون في ذلك عطبك ومن المسائل ايضا ان قلت وما حكم تقبيل الميت - 00:34:24

بعد موته فاقول قبل كيف ما شئت اذا كان من يحل لك ان تقبله؟ لا حرج عليك ولا بأس في ذلك ان شاء الله عز وجل فمن كان يجوز له ان يقبله في الدنيا فله ان يقبله بعد موته. وعلى ذلك ما في صحيح الامام البخاري من حدث عائشة رضي الله تعالى عنها. قال - 00:34:38

ان النبي ان ابا بكر الصديق قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وان المتقرر ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة ولان المنه حكم شرعى والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة - 00:34:58

ومن المسائل ايضا لقد ذهب بعض العلماء الى انه اذا كان في المجلس مجلس الوفاة. قد حضر امرأة الحائض او نساء فيستحب اخراج حتى لا يحضر مجلس حتى لا يحضر مجلس مجلس قبض الروح الا من هو على طهارة كاملة - 00:35:13

هذا الاستحباب غير مقبول ولا دليل عليه. ولا يجوز ان نعتقد استحباب شيء الا وعلى ذلك الاستحباب دليل. كما ان بعض اهل العلم كره تغميض والعيين من الحائض والنفاسة يقول انتبه تلبسها الحائض الحائض والنفاسة لا يلمسنه يغمض عيونه واحدة ثانية اما الحائض والنفاسة والجنب فلا - 00:35:33

يمسونه وكل ذلك ادعاء فروع شرعية لا دليل عليها والاحكام انما مصدرها من الشرع. وليس هناك دليل لا من الكتاب ولا من السنة الصحيحة ولا من اقوال الصحابة ولا من القياس الصحيح ولا الاعتبار المقبول عند اهل العلم - 00:35:55

ما يصح هذه الفروع فلو كانت الحائض والنفاسة موجودة تبقى لا بأس عليها وكذلك كره بعض اهل العلم الجنب في مجلس الوفاء قالوا لماذا؟ قالوا لأن الملائكة ما تدخل بيته جنوب. ونحن الان نحتاج الى وجود الملائكة عند هذا الميت. نحتاج الى وجود - 00:36:13

الملائكة عند هذا الميت. ولكن هذا ايضا فيه نظر ضاغط. لماذا؟ فان فان وان كانت مانعة للملائكة الا اذا كان لا يتعلق بذلك حق الغير. فالملائكة تحضر لا لحق يرجع للجنب نفسه وانما يرجع لغيره - 00:36:33

فاهمال الذنوب لا يضيع حق غيره ولا لا؟ كما لو جاء جنب المسجد والملائكة تكون المسلمين في المسجد ولا لا تخرج الملائكة من المسجد ويحرم المسلمين منهم؟ الجواب لا فوجود الجنب في المكان في امر لا يتعلق بحقه هو لا يعتبر مانعا لدخول الملائكة لكن - 00:36:53

الملائكة ما تدخل في المكان الذي فيه الجيوب اذا كان يتعلق بحقه وهو فانتبهوا للفرقان بين هذا وهذا. فإذا لا يلزم اخراج للحائط ولا النساء ولا الجنب وليس وجوده في هذه الحالة يعتبر - 00:37:13

للملائكة. ومن المسائل ايضا ان قلت هل يجوز للرجل ان يغمض عين المرأة اذا ماتت؟ الجواب نعم اذا كان في حياته يجوز له ان يمسها سواء ان كانت زوجته او عمتها او خالته او او بنت اخيه او بنت اخته واما المرأة الاجنبية فلا يجوز فلا يجوز له ان يمسها - 00:37:27

الا ان بعض اهل العلم قال من بل يجوز له ان يمسها في هذه الحالة اذا لم يوجد غيره اذا لم يوجد غيره من محروم او امرأة قالوا لماذا انتبهوا لما قالوا من باب التأصيل العلمي. وهو ان حرمة مس الاجنبي لجسد الاجنبية ليس محربما لذاته وان - 00:37:52

محرم لانه ذريعة لماذا؟ ذريعة للبحث. ذريعة لاثارة الشهوات. فاذا مس الاجنبية ليس محربما تحريم مقاصد وانما تحريم وسائل وما كان محربما تحريم وسائل فيجوز عند حلول الحاجات فيجوز عند حلول الحاجات وهذا القول هو الاقرب عندي ان شاء الله وهي ان الاجنبية يجوز له ان يغمض في حال الضرورة والحاجة الملحقة في عدم - 00:38:15

من يغمضها واما في حال السعة والاختيار فلا يجوز مثل الحريرليس حراما على الرجال؟ لكن اذا حل بك مرض وكان افضل ادوية لك الحليب البس الحليب لا بأس الذهب يجوز ان يتداوى به مع انهم محربمان لكن تحريمهمما لاما لم يكن تحريم مقاصد وانما تحريم وسائل - 00:38:42

يعني سدد لذریعة التشبه النساء والتأنف والتخنف. فالرجل زينة الرجل بفحولته ورجولته فإذا محروم تحريم وسائل ليس تحريم مقاصد وما كان محربما تحريم وسائل فتبينه الحاجات وما كان محربما تحريم مقاصد - 00:39:02

لا تبيحه الا الضرورات خلي الثقيل للثقيل والخبث للخبث. الضرورة ثقيلة ولا لا؟ فخلها للمحربم تحريم مقاصد مثل الاكل من الميطة واما ما حرم تحريم وسائل فان تحريم خفييف. فتبينه الحالة الخفيفة وهي الحاجة. فما كان محربما - 00:39:21

مقاصد فتبينه الضرورات وما كان محربما تحريم وسائل فتبينه فتبينه الحاجات هذا هو الاقرب عندي والله اعلم. وش المسألة اللي اتكلم فيها يا تغميض عين المرأة يجوز ولا ما يجوز عنده وين راجع عندي - 00:39:41

بس لا يجوز لك ان تخالف قوله. انه يجوز اذا كان من الضرورة ولا يوجد احد. اكيد. ولا تجامعني وسائل وليس تحريم مقاصد على حسب الحاجة فان الضرورة تقدر بقدرها لان الضرورة تقدر بقدرها - 00:39:59

ومن المسائل ايضا ان العلماء نصوا على انه ينبغي ان يكون عند التبليط باسم الله وعلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل

هذا القوى المقبولة ولا غير مقبول - 00:40:40

الجواب المتضرر عند العلماء ان الاصل في الاذكار الاطلاق عن الزمان والمكان والاحوال احفظها قاعدة فهذه قاعدة عظيمة جدا ان -
الاصل في الاذكار الاطلاق عن الزمان والمكان والاحوال. فمن قيد ذكرا بزمان دون زمان او قيد بكتاب دون مكان. او قيد ذكرا -

00:40:59

دون حل فنطالبه بماذا؟ بدليل ثقيل فان جاء به صحيحا صريحا فعلى العين والراس وان لم يأتي به فانه لا حق للحد ان اه يقبل هي
غير فرص استحبابا لا دليل عليه. وبناء على ذلك فلا اعلم بالحقيقة على مشروعية او استحباب هذا القول دليلا بخصوصه لا من كتاب
الله ولا من السنة - 00:41:18

الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن قول احد من العلماء انما هذا قول ورد في حديث ابن عمر عند ادخال الميت
كما سياتينا واما لتفسيره فانه ليس هناك اه دليل يدل عليه. فان قلت او لا يقاس؟ او لا بالقياس؟ نقول الاصل - 00:41:38
عند ادخاله القبر على ذلك عند تغميض العينين نقول لا عندك قاعدة اصولية وهو انه لا قياس بين عبادتين مستقلتين لا قياس عبادات
القياس في العبادات ممنوع عند اهل السنة والجماعة. فهمتم؟ فاذا ادخلته عبادة مستقلة وتغميضه عبادة مستقلة ولا قياس بين -

00:41:58

ولان اه القياس يشترط فيه ان يكون معللا لا بد ان يكون معللا وتلك العلة متفقة مع الفرق. فاذا علة التغميض ما هي؟ حتى لا يصبح
منظره وعدة ادخاله عن حتى لا تخرج رائحته مثلا من اكرام الميت لدفنه حتى لا تأكل السباع لا تأكل السباع - 00:42:20
جسده ولا تخرج رائحته تؤذي اخوانه. فالعلتان مختلفتان ومع اختلاف العلل يمتنع القياس. فاذا
غمق لا تذكر شيئا لكن ان كنت تدعوا قبل او دعوت عن غير قصد او ذكرت شيئا من الاذكار عن غيري قصد فضيلة بخصوصها فاننا -
00:42:44

لا نقول لك شيئا لانك تذكر الله مطلقا لا مقيدا فنحن نمنع التقيد لن الاغلاق فان قال لي قائد. يا اخي ايش فيك الحنابة انت وراك
انت كل شيء تمنعونه - 00:43:04

هذا وش قال هو؟ غني غني يقول باسم الله وباسم الله يا اخي اية من القرآن انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني شق جديده فنقول لا ان المتقرر عند العلماء قاعدة عظيمة وهي اصل عند اهل العلم حضورها ان
مشروعية الشيء باصله - 00:43:18

لا تستلزموا مشروعية بوصفه فنحن لا نمنع الاصل وانما نمنع الوصف مثل اللي يرفع من الركوع يرفع من الركوع ويقول لا الله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:43:38

هذا القول صح ولا خطأ لكم صح اللي قال صح واللي قال خطأ صح هذا القول صح وخطأ من يبص لي ويأخذ جايزه؟ من؟
من؟ تفصلي. بس اذا كان صاحب التفصيل عنده جائزة سابقة. وخطأ - 00:43:52

ستعود الجائزة الى قواعدها سليمة. اللاعيب الآخر قول لا الله الا الله في ذاته هو اذا اذا لا الله الا الله وحده لا شريك له في ذاتها واصلها
بغض النظر عن المكان الذي قيلت فيه مطلقة اذا نحن هذا مشروع باصلنا - 00:44:18

ولكن بعضهم قال خطأ احسنت اعتقاده فضيلة هذا القول الشرعي في هذا المكان مخصوص هو الذي نرفضه فاذا لا تخلطوا بين اصل
الشيء واوصيه لان كبيرا من اهل البدع جعل مشروعية الاصل مسودة لشرع ماذا؟ يشرع الوصف. وفي رسالة للعبد - 00:44:37
وعز آآ وجوبه رسالة في وجوب التفریغ بين اصل العبادة ووصفها لان اغلب اهل البدع عندهم خلط في في اصل العبادة ووصفها فاذا
عليهم الوصف ماذا يقولون ها؟ يحتاجوا مباشرة بماذا ياشيخ سيد؟ بلا اصل - 00:44:57

مثل اللي يقول لك قبل الاذان وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد وکبروا تكبيرا.
الله اكبر قل اعوذ بالله - 00:45:15

القرآن من القرآن في سورة الاسراء قال الله عز وجل فاقرأوا ما تيسر منه ورتل القرآن ترتيلها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا

هذا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه. كلامه صحيح لكن الأدلة تصب في الوصف ولا في الأصل؟ وانت انكرت ما - [00:45:29](#)

الوصف بمشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيتهم بوصفهم فقد يكون الأصل مشروعًا والوصم فاما باسم الله وعلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نمنعها باي اعتبار باعتبار لا حقيقة - [00:45:54](#)

ولما زوجته صاحب نفع باسم الله وعلى وفاة رسول الله باعتبار اصلها ولا باعتبار وصفها؟ وصفها حصري يا جماعة يا جماعة هو من الله الان باسم الله - [00:46:17](#)

وعلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نمنعها باعتبار اصلها ولا باعتبار وصفها؟ وصفها. صحيح لماذا اذا هزت المعلومة في قلوبكم تهتز مباشرة؟ هذا دليل على انها ما ثبتت ايش؟ ما ثبتت صحيح - [00:46:48](#)

والله لو كان في وقت كان ضربنا عدة امثلة على هذه القاعدة. الفتحة على روحه بتجيننا الان الفتحة على روحه، اذا ذكر الميت يقرأون الفاتحة. اما الفاتحة باعتبار كونها سورة من القرآن ووردت الاذلة بفضلها هذا ما في كلام لكن باعتدال اعتقاد فضيلتها بخصوصها في هذا الموضوع - [00:47:08](#)

فاذا انكرت الوصف ماذا يقولون؟ الاصل يستدلون عليك بالاصل؟ بس على مين يا حبيبي بعد هذه القاعدة بعد معرفتي هذه القاعدة ما يمكن اللعب عليها. اللي يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. على طول مباشرة يقول يا اخي احتفال حرام. ايش يقول لك؟ نحب - [00:47:28](#)

نحب رسول الله نعظم رسوله نقدر هل انا الحسين جيت بقول ما احب هذا هل انا ما اظن رسول الله؟ يا اخي انا اكلمك في الوصف من الذي قال لك ان ان تعبر عن محبتك؟ من الذي قال لك ان تعبر؟ عن - [00:47:45](#)

من الذي قال لك ان تعبر عن تعظيمه بالاحتفال انا اطلب دليل على الوصف ليس الاصل فمحبته برضه الدين بل وتقديم محبتي على محبة النفس والولد والناس. فاما كل اهل البدع متى ما انكرت عليهم الوصف - [00:48:03](#)

مباشرة جاؤوا بادلة الاصل فتأتيك القاعدة ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه قبل ابتداء الخطوبة هذا طلعننا الله يهديك قبل ابتداء الخطوبة يقرأون الفاتحة عليها ولا لا؟ ها مشروعة باصلها ممنوعة؟ الفكر الجماعي كم من كلمة الذكر الجماعي - [00:48:23](#)

فكم من كلمة؟ الذكر مشروع جماعي ممنوع. فاما نحن نمنع الغسل ما نمنع؟ وبعد هذا الوصف الممنوع واذكر الله في الليل والنهار كما تشاء فمتى ما انفقت عليهم انت ايش يقولون لك على طول؟ هذا اللي علمكم - [00:48:43](#)

تنكرون ذكر الله والله يقول اذكروا الله ذكرا كثيرا بل الاصل وسبحوه بكرة واسطة دليل اصل خارج عن محلنا زعلان قد لا يزال لسانك رطباً بذكر دليل الاصل. اتحداده من هنا الى ان تقوم الساعة ان يأتي - [00:49:03](#)

بدليل واحد يدل على على النصح الا اذا جاء بدليل يفهمه هو فهمان خاطئاً في قوله من سمع قوم في بيت من بيوت الله وترك المسألة في موضع اخر. من باب التسويق لكتابه لعلمكم ترجعون اليه - [00:49:24](#)

لكن تجدونك الان شغل لك مساحة مجانية ولا لا بالانترنت رسالتني وجوب التفريق بين اصل العبادة والسقط. خلونا نكمل. لقمة يا جماعة هذه هذه قاعدة مهمة شوف عندك قاعدة ثلاثة عندك قاعدتان انا ارى انه لا يوصف الانسان بطالب علم - [00:49:41](#) يجاج اهل البدع اذا كان يجهلها الرد على اهل البدع على اهل الرد على اخره الرد على اهل البدع من اولهم الى اخره القاعدة الأولى لسبب وهذا في الغالب انه يرد على اهل البدع الخبث - [00:50:10](#)

يعني اللي يخلطون لك بين الاصل لكن القاعدة الثانية ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الاذلة الصحيحة لان البدع لان المبتدع يستدل على بدعته باحد دليلين. اما ان يستدل على بدعته بحديث مخلوق او موضوع او واهي فتأتي قاعدة الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الاذلة - [00:50:32](#)

الصريحة واما ان يستدل على بدعته بدليل صحيح من القرآن والسنة لكن هو يضيف على هذا الدليل الصحيح وصفا لا دليل عليه

فتاتي قاعدة اذكروا ايه اللي حصل؟ مشروعية الشيء في اصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. من يعيد القاعدتين - [00:50:50](#)
وله هذه الجائزة مع قبلة اسلامية من يعيد القاعدتين التي نرد عليها البدء في ما في احد بعيد حتى المصورين معنا حتى المصورين
[00:51:11](#)

مشروعية الاصل لا تستلزم مشروعية الوصف الاحكام وفي كلا القاعدتين رسالتان تجدونها في موقع صيد الفوائد رسالة في وجود
في افتقاد الاحكام الشرعية الى اثبات الادلة ورسالة في وجوب التفريق - [00:51:42](#)

بين اصل العبادة ووصفها. فهل قاعدتين؟ لا تروح تحجي المبتدعة وانت ما فهمتهاش لا تحاتي المبتدعة الا اذا ظبطتها والله ما يوقف
اماكم اي مبتدأ حتى علماؤهم حتى علماؤهم لا يستطيعون الوقوف امامه لانك بس انت تصنف فقط الشبهة - [00:51:58](#)

القاعدة ولا يستطيعون يردون عليها ومن المسائل ايضاً مما استحبه الفقهاء لمن حضر الميت ايضاً ان يشد لحيه. وهي ان يضع خرقه
تربيط لحيه مع هامته حتى لا اعلل ذلك حتى لا يبقى فمه مفتوحاً فيطبق فيقبح منظره ويراه من - [00:52:15](#)

من حضره واستحب الفقهاء كذلك لمن حضر الميت ان يلين مفاصله يديه ورجليه لانها اذا بقيت بدون تليين فانها سوف تحصل
على سوف يحصل على الغاز لتقلبيه وربما تنكسر يده او تنكسر رجله. لكن اذا لينها مرة او مرتين - [00:52:39](#)

فانه سيبقى مدة طويلة وهو منين. وطريقة التليين ان يأخذ يده اليمنى ثم يردها الى كتفه. ثم يردها الى كتفه ثم يعيدها مرة
اخري وكذا اليسرى ويرد ركبتيه الى فخذيه ها مثل التمرير ثم يعيدها مرة اخرى وان كررها مرتين - [00:52:57](#)

لا حرج ولا بأس عليه لكن شريطة الا ينكشف شيء الا تكشف شيء من عورة الميت. وعلموا ذلك حتى يخف تقلبيه ورفع يده ورفع
رجله وتكتيفه على من اراد تفصيله - [00:53:17](#)

ومن المسائل ايضاً ان قلت ما حكم نزع ثيابه بعد خروج روحه؟ ما حكم نزع ما قبل التفصيل؟ لا بعد نزع الروح مباشرة. فنقول هذا
هو السنة فلا تبقي فلا ينبغي البقاء ثيابه عليك. لأن ثيابه خاصة القطن والكتان هذا يوجب حرارة. ونحن نريد ان نبرد جسده في اقوى
الوقت حتى لا - [00:53:33](#)

حتى لا يسرع له الفساد. فديابه هذه توجب اه سخونة جسده فيسرع اليه الفساد فمجرده من ثيابه ولكن يجب علينا ان نضع عليه
شيئاً بارداً. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:55](#)

فلما توفي سدي ببردي حبرة تودي ببرد حبر وما ينبغي ايضاً فعله عنده بعد خروج روحه ان نسألنا الفقهاء استحبوا ان يأتي بشيء
تقيل ويوضعه على بطنه يضعه على بطنه حتى لا ينتفخ - [00:54:16](#)

هذا فيما اذا غالب على ظن من عنده انتفاخ بطنه فيظهورون عليه شيئاً تقليلاً حتى لا ينتفخ كما ذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى. ومن
المسائل ايضاً نحن الان امامنا جنازة ممددة - [00:54:34](#)

قد دودناها من ثيابها وغطيتنا عورتها وعندنا مسألة تتكلم عن قاعدة من قواعد باب الجنائز وهي ان الاسراع مأمور به في كل
احوال الجنائز الاسراع مأمور به في كل احوال الجنائز - [00:54:51](#)

لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة وهذا ليس اسراعاً
بالمشي فيها وانما هو امر مطلق والمتقرر عند العلماء بقاء مغلق على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل - [00:55:07](#)

اسرعوا بها تجهيزاً اسرعوا بها تكسيلاً اسرعوا بها تكفيلاً اسرعوا بها صلاة اسرع بها سيراً الى المقبرة اسرع بها فجميع ما يتعلق بالموتى
فينبغي ان نعتمد فيه قاعدة الاسراع لكن الاسراع الذي لا يفوت علينا شيئاً لا يفوت علينا شيئاً من السنة - [00:55:24](#)

لا يخوف علينا شيئاً من السنة والعلماء استثنوا من قاعدة الاسراع اه الابطاء في بعض المواقع اذا كان لمصلحة راجحة فاذا اقتضى
تأخير تفسيره مصلحة فنؤخر تفسيره. اذا اقتضى تأخير تكتيفه مصلحة فنؤخر تكتيفه. اذا اقتضى تأخير الصلاة عليه مصلحة
فنؤخرها - [00:55:44](#)

فاذا فاي حالة من احواله الاصل فيها الاسراع الا اذا كانت المصلحة تقتضي تأخيرها وكانت المصلحة معتبرة شرعاً فاننا نؤخرها لهذه
المصلحة لان المفترضة عند العلماء ان الشرع جاءت بتحصيل المصالح وتمكينها وتقليل المفاسد تعطي لها - [00:56:04](#)

وتعطينا انا في اي مسألة انا في اي مسألة الاخ الاوسط انا في اي مسألة الاسراع تتفق فساد ان الاسراع في قوله اشرع بالجنازة 00:56:24

يفهم منه يفهم اذا دعت على حسب المصلحة مثال ذلك اذا كان الميت قد جن عليه لا تكون الجنة جنة جنائية وانتم تعرفون ان الجثث اللي يتعلق فيها امور جنائية سوف ايش؟ كبيرة ربما تؤخر في السنوات حتى يكشف ما يدفن احد الا بعد كشف قاتله او يختتم ملفه او محضر المحضر يغلق. والا فيبقى نعرف جثتك بقية ثلاث سنوات. بقي - 00:57:03

ثلاث سنوات في الثلاجة لانها لان زوجها متهم بقتلها ولا تزال التحقيقات جارية حتى كشف عن حقيقة الامر ثم اذن بعد ذلك الميت الى مصلحة الراجهة اذا كان الماء غير موجود معنا الان لكن الماء عندهم سعة عقب سعة بدخل البلد ومات علينا في البر بينما وبين البلد - 00:57:23

او ساعتين او ثلاث ساعات هنا لا نيممه وانما ننتظر فتأخير تفصيله لمصلحة راجحة وهكذا يقال في تكفيره وهكذا يقال بالصلة عليه في كل سبل الميت الاشروع الا اذا كان هناك مصلحة راجحة للتأخير ومن المسائل ايضا ايها الاحبة الفضلاء - 00:57:45
اعلم ان الفقهاء استحقوا ان يوضع الميت على سرير تفصيله متوجه الى القبلة. وذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة انها قبلتكم احياء وامواتا. ولا ينبغي لجثته - 00:58:05

ان تبقى على الارض لان ذلك اي وضعه على السرير احفظ لجثته عن اسراع الفساد لها وابعد عنه دخول شيء من الهواء في انفه او فمه او في دبره او نحو ذلك. وليرتفع ايضا عن نداوة عن نداوة الارض - 00:58:20

ويستحب كذلك مع توجيهه على سريره ان يكون السرير منحدرا الى جهة الى جهة القدمين. مرفوعا من جهة الرأس ما استطعنا الى كذلك سبيل لا سيما عند تفصيله حتى ينحدر الماء ويتدخل. الا ان العلماء قالوا هذا مطلوب في السرير اذا لم - 00:58:39
وثمة فتحات يتسرّب منها الماء. واما اذا كانت هناك فتحات يتسرّب منها الماء فلا حاجة حينئذ الى رفع رأسه على مستوى قدميه لان اي شيء من المأساة يتخلل كما هو حالة مغاسلنا او سرائر مغاسلنا في هذا الزمان. ومن المسائل ايضا ايها الاخوة قاعدة - 00:58:59
احفظوها كل ما يتعلق بالميت من شؤونه واحواله ففر كفاية. كل ما يتعلق بالميت من شؤونه واحواله فيعتبر على الكفاية جميع ما يتعلق بالميت فرحة اداء ديونه مركبة تنفيذ وصيته مركبة تجهيزه مركبة تفصيله فرض كبار حمله فرض كبار تكفيه فرض كباية الصلاة عليه فرض كباية - 00:59:19

فسيتحقق الى المقبرة تشييعه دفنه كل هذا من فروق؟ اذا خذوها قاعدة ما يحتاج انا نبينها دائمًا وانما كل ما يتعلق بالميت فيعتبر فيعتبر من فروض الكفايات. واول شيء يتعلق بالميت تاء سيله وهو ما سيأتي بعد - 00:59:44

ذلك من مسائل ان شاء الله عز وجل. ولكن قبل ان نبدأ في اه الميت تفصيل الميت بعد انتهاء انتهاينا مما ينبغي لمن حضر احب ان اسأل عما مضى من باب المراجعة. فتحت الوراق لا شو الفايدة من تفتح الوراق - 01:00:04

ما في فايدة من تفتح الابواب لا اريد الوراق مقلدة والاعين مرفوعة. باسم الله من يذكر لي ثلاثة اشياء مما ينبغي للمحتضر عند لمن حضر المحتضر ان يفعلها ثلاثة اشياء - 01:00:24

ثلاثة اشياء الاخ اه تفكيره بالله سبحانه وتعالى. تذكيره بالله. يا اخي اتق الله استذكروا بالله كيف يعني؟ ان يذكر عنده بعض الایات التي فيها توحيد الله سبحانه وتعالى. ان يذكر عندهم بعض الایات - 01:00:41

ولا قصدك انت لفظة معينة؟ شهد الله ان لا الله الا الله. طيب اذا لم يذكروا القرآن؟ اذا لم يقرأ شيئا من القرآن يكون مقصرا؟ لا لا انا اريد الاشياء التي اذا لم - 01:00:57

ي فعلها يوصف بأنه مقصرا اه تغمض عينيك تغمض عينيه بمفصلين وتليه مفاصله اه ولا ترى بماخذ السحب احسنت. الثالث يا اخوان ها؟ الدعاء. الدعاء الدعاء له. طيب هل يجوز للاجنبية ان يغمض الاجنبية؟ ياشيخ - 01:01:07

نعم ان وجد احد المحارم او النساء قال نعم لا يجوز له ذلك ان يفعل ذلك وانما لم يوجد احد يعني اذا يجوز بحال الاضطرار وال الحاجة لا في حال السعة والاختيار. طيب مسألة ايضا اخرى - 01:01:29

لقد استحب بعض اهل العلم قراءة سورة عند المحتضر. ما هي هذه السورة وما قولك فيها؟ ما هذه اللي ورا اللي ورا؟ اللي ورا الاخير
الحلو الاسمراني ها اسمك ايه يا ياسين؟ اهلا يا ياسين حياك الله - [01:01:46](#)

اهلا خويها ياسين انت لا تقرأ عند المحتضر لها انت رجل ضعيف لانك يا ابا عثمان ايوه سورة ايه يا سيد؟ واو وايضا يستحق قراءة
سورة ياسين. نعم هو ساكت طيب - [01:02:06](#)

تحب ولا ما يستحق يستحق اول درس هذا الحديث ضعيف لان في رجل يقال له العثمان طيب اذن يمنع قراءة القرآن ثم
يتم تفصيله؟ ما يمنع لكن هذا هدف بدون تخصيص - [01:02:25](#)

ما يمنع الاكل بدون تقسيم لما تمنع التخسيس الاصل ماذا؟ الاصل ايوانا انه صار انشغل بكونه مغلقا الى وصل الى وصل ونحن نطلب
دليل على ماذا؟ نطلب دليل على الاصل ولا على الوصف؟ انتبهوا يا اخوان - [01:02:58](#)

انا انظر الى مصدر على الوسط. او لا يكتفى بدليل الاصل على مشروعية الوصف؟ لا لا. لم؟ لان الوصف ثم يعود الى رسوله. طيب
والقاعدة التي ترد عليها ماذا تقول ها - [01:03:17](#)

احسن بوصفه بوصفه جميل طيب اخر سؤال وهو الشيخ سيد الشیخ سید ويعطیه سؤالا صعبا ما حقيقة الموت يا شیخ
سید مع الدلیل؟ ما حقيقة الموت؟ وماذا قال الفلسفه - [01:03:37](#)

واسماء من قالهم من الفلسفه واسماء ابائهم وامهاتهم وعواوئلهم. بسرعة يا سيد يلا خلص خلص الموت حق صحيح؟ الموت حق
لكن ما حقيقته عند اهل السنة والجماعة حقيقته خروج الروح حقيقة خروج الروح الموت - [01:04:11](#)

مخلوق مثله نعم خلق يوجد الله عز وجل في الجسد الذي يريد موتاهم. كما انه خلق الحياة من جسد الذي يريد احيائه فكذلك ايضا
يخلق الموت في الجسد الذي يريد اماتته. والفلسفه ماذا قالوا - [01:04:40](#)

المرأة بعدم الاحياء احسن طيب وما قلت في المناسك قول الفلسفه خاطئة ومن قال بالقول الثاني المقدس والله اعلم وصلى
الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله في ضيافة في ابو احمد بعد الصلاة مباشرة - [01:04:59](#)